

المحرر الوجيز

@ 527 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ سورة الماعون \$.

وهي مكية بلا خلاف علمته وقال الثعلبي هي مدنية .

قوله عز وجل \$ سورة الماعون 1 - 7 \$.

هذا توقيف وتنبيه لتتذكر نفس السامع كل من يعرفه بهذه الصفة وهمز أبو عمرو (رأيت)
بخلاف عنه ولم يهملها نافع وغيره و ! 2 2 ! الجزاء ثوابا وعقابا والحساب هنا قريب من
الجزاء ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي ارقب فيه هذه الخلال السيئة تجدها ودع اليتيم دفعه
بعنف وذلك إما ان يكون المعنى عن إطعامه والإحسان اليه وإما ان يكون عن حقه وماله فهذا
أشد وقرا أبو رجاء (يدع) بفتح الدال خفيف بمعنى لا يحسن اليه وقوله تعالى ! 2 2 ! أي
لا يأمر بصدقة ولا يرى ذلك صوابا ويروى ان هذه السورة نزلت في بعض المضطرين في الاسلام
بمكة الذين لم يحققوا فيه وفتنوا فافتتنوا وكانوا على هذه الخلق من الغشم وغلط العشرة
والفظاظة على المسلمين وربما كان بعضهم يصلي أحيانا مع المسلمين مدافعة وحيرة فقال
تعالى فيهم ! 2 . ! 2

قال ابن جريج كان ابو سفيان ينحر كل أسبوع جزورا فجاءه يتيم فقرعه بعصا فنزلت السورة
فيه قال سعد بن أبي وقاص سألت النبي صلى ا عليه وسلم عن ! 2 2 ! فقال هم الذين
يؤخرونها عن وقتها يريد وا أعلم تأخير ترك وإهمال والى هذا نحا مجاهد وقال قتادة ! 2
! هو الترك لها وهم الغافلون الذين لا يبالي أحدهم صلى او لم يصل وقال عطاء بن يسار
الحمد ا الذي قال ! 2 2 ! ولم يقل في صلاتهم وفي قراءة ابن مسعود (لاهون) بدل ! 2 2
! وقوله تعالى ! 2 2 ! بيان ان صلاة هؤلاء ليست ا تعالى بينة ايمان وانما هي رياء
للبر فلا قبول لها وقرا ابن أبي اسحاق وأبو الأشهب (يرؤن) مهموزة مقصورة مشددة الهمزة
وروي عن ابن أبي اسحاق (يرؤون) بغير شد في الهمزة وقوله تعالى